

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 178 @

وهو عند تحرير هذه الترجمة حي نفع الله به ثم مات رحمه الله ثالث عشر رمضان سنة 1224 أربع وعشرين ومائتين وألف \$ محمد بن صالح النهي ثم الصنعاني المعروف بالجرادي .

بالجيم والراء والبدال المهملة ولد تقريباً سنة 1170 سبعين ومائة وألف ونشأ بصنعاء وكان والده شيخ مشايخ القراءات السبع بصنعاء استفاد به طلبه هذا الشأن ثم تلا ولده هذا عليه وعلى الفقيه القاري على اليدومي بالسبع وأتقنها وتلا عليه جماعة وقرأ في الآلات على جماعة من مشايخ صنعاء فاستفاد فيها وقرأ عليه جماعة من الطلبة وقرأ الفقه أيضاً على شيخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن قاسم المداني المتقدم ذكره وغيره وقرأ على في البحر الزخار مع جماعة من الطلبة وحصل بخطه الحسن نسخة منه في غاية الحسن وهو الآن مشغل ينفع من يقصده للتلاوة عليه والاستفادة نفع الله به \$ محمد بن صالح العصامي الصنعاني . ولد في سنة 1188 ثمان وثمانين ومائة وألف .

ثم أخذ عن جماعة من أهل العلم وقرأ على في الحديث والأصول وله ذهن وقاد وفكر منقاد وحافظة باهرة وفاهمة في الدقائق ماهرة وإطلاع على التاريخ فائق وحفظ للأشعار رائع وله يد في الترسل قوية وقريحة في النظم لو ذعية وبالجملة فهو معدود في العلماء والأدباء وهو من لا يمل جليسه ولا يسمح بمفارقتة أنيسه وله إلى مطارحة نظمية ونثرية لا يقدر عليها سواه من أمثاله ولا من فوقهم وهي مودوعة في مجموع أشعارى ومكاتباتى ومع هذا فهو في